

1 - 8 شرح السنة للبريهاري من بداية مقدمة المؤلف إلى قول عمر رضي الله عنه) لا عذر لأحد في ضلالة ...)

سعد بن شايم الحضيرى

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء نلتقي هذه الليلة في مساء يوم الاحد الموافق للعشرين من ربيع الاول سنة اربعين واربع مئة والف من الهجرة النبوية اه - 00:00:15

في هذه الدورة العلمية في شرح السنة للامام محمد الحسن بن علي بن خلف البريهاني البغدادي رحمه الله التي ينظمها المكتب التعاوني بالدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في مدينة عرعر واقامة - 00:00:56
مثل هذه الدورات كما سبقها دورة في العقيدة التفسير سبقها ايضا لمركز الدعوة وارشاد دورات الفقه في كتاب عمدة الطالب لبهوتي رحمه الله هذه الدورات العلمية التي نقرب كتب العلم - 00:01:46

ومسائل العلم الضرورية لطلاب العلم له وهي ايضا تذكرة للمنتهين لان فيها المرور على الكتب التي حررها العلماء وكتبوها نصيحة للامة. لا يستغني عنها طالب العلم خصوصا كل مسلم عموما - 00:02:11
لان درس العلم تكراره من المقاصد الشرعية التي كلف العبد بها لا يظن العبد انه يأتي في مجالس العلم او حضور العلم لامور آ كمالية او من نافلة القول بل - 00:02:47

هذا من الضروري من العلم الضروري لانه لا يخفى عليكم قول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه ابن ماجة وابن عبد البر باسناد لهما جميع او مجموعة اسانيد - 00:03:17
بها الى درجة حسنة في هذا تنبيه على ان العلم وطلب العلم ليس من نافلة القول بل هو من الفريضة ولذلك اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

الامر بالعلم بقوله تبارك وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات امره بالعلم بلا اله الا الله والعلم بلا اله الا الله لا يعني هو فقط المعرفة المعنى - 00:03:59
لا هو معرفة المعنى ومعرفة ما يتعلق بها من الشروط والاركان وما يضادها النواقض وما يجب لها من الفرائض المتعلقة بمقتضيات لا اله الا الله فلذلك يبدأ بالعلم قبل العمل - 00:04:30

نبدأ بالعلم قبل العمل ويستمر به لا ينقطع طالب العلم او الانسان اذا تعلم اشياء انقطع عنها فليكررها حتى يكرر العلم كثيرا اذا كان العلماء في تكرار العلم يكررونه الى درجة - 00:05:02

اذا قرأناها في كتب اهل العلم في السير او سمعنا عنها نتعجب بعضها يظن انها يعني من الاشياء المبالغة فيها وهي ثابتة بالاسانيد الصحيحة عنه يقول المزني وهو من هو في العلم والامامة - 00:05:23

الفقه الشريعة اكابر اصحاب الشافعي رحمه الله الذي مختصره عليه المعول مختصر المزني يقول قرأت كتاب الرسالة للشافعي خمس مئة مرة ناهيك عن الكتب الاخرى في العلم عن كتب الشافعية الاخرى ناهيك عن حضوره عند الشافعي - 00:05:47

بل يقول قرأت الرسالة على الشافعي كتاب الشافعي الرسالة نحو خمسين مرة كل مرة كل مرة يجد فيها شيئا يصلحه يقول ايه ابي

الله ان يكون العصمة الا لكتابه. اذا كان هذا عرضه للكتاب على الشيخة خمسين مرة او اكثر - [00:06:17](#)

ويقرأه بمفرده خمسمائة مرة ويقول كل مرة اقرأه فيها استفيد فائدة لم اكن استفدتها سابقا هذا في كتاب واحد فكيف يا شخص يعني ما يحضر المجالس الا لاما او كذا او يقرأ بعض الكتب - [00:06:45](#)

والنماذج كثيرة جدا انا اردت لان مقدمة نحن لا نريد ان نحفز فيها. نذكر اشياء يسيرة. والا كنماذج العلم وكلام اهل العلم في جلدتهم فيه كثير في الكتب تراجم والسير ونحوها - [00:07:11](#)

منها هذا الكتاب الذي بين ايدينا. هو كتاب في العقيدة. شرح السنة. السنة المقصود بها العقيدة. عقيدة اهل السنة والجماعة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزومها هذا الكتاب في شرحه في بيانها - [00:07:36](#)

في بيان العقيدة يعني في مهام الدين ولذلك العلماء حتى وان كنا كررنا هذا في مجالس لكن هذا آآ مسألة العلم فرضه افرض الفروض فرضه المقصود الواجب من العلم الذي يجب - [00:07:53](#)

ونفله افضل النوافل بمعنى انه ننظر الى الفرائض التي يجب تعلمها كمعرفة العقيدة هذا واجب اوجب الواجبات لان معرفة العقيدة لان علم العقيدة واجب اوجب الواجبات والوسائل لها احكام المقاصد - [00:08:20](#)

تعلمها اوجب الواجبات. لانها لا يمكن الوصول الى تحقيق العقيدة توحيد الا بالعلم لها فاذا ابتدأ بها كما النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لمعاذ وهو يرسله معلما الى اهل اليمن قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول - [00:08:46](#)

ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. كما في صحيح البخاري في رواية الى ان يعبدوا الله. يعني بالتوحيد. فانهم عرفوا ذلك او اطاعوك لذلك فاعلم فاعلم ان الله افترض عليهم خمس صلوات او فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:09:09](#)

ما اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياءهم فترد الى اخره. المقصود ترتيب الاولويات فبدأ باهم شيء وهو العلم بلا اله الا الله التوحيد فاذا ادى الانسان من العلم الفرائض - [00:09:38](#)

ولذلك فسر الامام احمد واسحاق بن راهوية وغيره من العلم قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم لانهم معناته انه فرض عين على الكل فرد. اذا على كل مسلم يعني ما نفرط عين لان الفروض انواع. لان ما هو فرض عين ومنها ما هو فرض - [00:09:59](#)

كفاية اذا طلب العلم فريضة على الاعيان فرض عين فسرهم العلماء بان المقصود به طلب العلم الضروري لكل انسان وما يجب عليه معرفته فرض على الاعياد الذي يريد ان يصلي يجب عليه ان يعرف كيف الصلاة - [00:10:19](#)

ما هي شروطها؟ وما يجب لها؟ وقت ونحوها والوضوء لانه من شروطها معرفة استقبال القبلة لانه من شروطها معرفة ما يجب من اللباس لانه من شروطها وما يحرم لانه مما ينهى عنه وهكذا - [00:10:39](#)

الزكاة ان كان عنده مال. الحج ان كان مستطيعا صيام وما يتعلق به البيوع وذلك ذكر العلماء انه بل حكي بعضهم الاجماع كالبهوت وغيره. الاجماع اجمع العلماء على انه لا يحل لشخص ان يدخل في بيع وشراء وتجارة الا وقد تعلم احكام البيع - [00:10:58](#)

يعني هذا من الاشياء الواجبة نفل العلم الصحيح وقول جمهور العلماء انه افضل من نفل الصلاة لذلك اختلف العلماء ايهما اذا ادى الفرائض واراد ان يتنفل وتعارضت النوافل نوافل الطاعات - [00:11:21](#)

ايهما يبدأ؟ هل العلم ام الصلاة الجهاد الصيام الحج ام نحوها اكثر العلماء على انه نفل العلم يؤدي النوافل لكن لو تعارضت يؤدي نفل العلم يقول الامام احمد لا افضل من العلم لمن صلحت نيته - [00:11:48](#)

لذلك عنه اقوال انه الجهاد ثم ثم النفقة فيه ثم الصلاة. اه ثم العلم ثم الصلاة القول الثاني مثل الشافعي مالك العلم ابو حنيفة العلم يقدمونه يبدأون به من النوافل لو عند التزام المقصود به - [00:12:19](#)

عند التزام الوقت وضيق الوقت لذلك قال الامام احمد تذاكر ليلة العلم عفوا قال تذاكر بعض ليلة خير من احيائها صورت هذا الكلام ذكر شيئين العبارتين قال تذاكر ما قال - [00:12:43](#)

طلب وكذا مذاكرة العلم. يعني عندك العلم محفوظ في صدرك. لكن تذاكره في بعض ليلة جزء من الليل افضل من احياء الليلة كلها

بالصلاة رأيت منزلة العلم كيف عند اه في الشريعة - 00:13:05

مذاكرة بعض ليلة افضل من احياء ليلة كاملة لماذا؟ لان لانه لا تقوم الشريعة الا بالعلم فاذا قلنا ان الافضل للشخص ان يصلي تنفل

افضل من من من طلب العلم - 00:13:25

سينصرف الى الى القيام ويترك النفل الذي هو في الحقيقة فرض كفاية لان العلم فرض عين وما زاد عن فرض العين فرض كفاية

اذا قام به من يكفي صار نافلة لغيرهم. هذه النافلة في الحقيقة من يقوم بها يقوم بفرض - 00:13:45

الكفاية في فرض الكفاية لذلك اجتهدوا تحيي الليل بالعلم السبكي تقي الدين يقول لابنه تاج الدين يقول له عود نفسك على السهر

في العلم. لا تتم نووي كان لا ينام الا سويغات وينام وهو جالس والكتب بين يديه - 00:14:08

يقرأ ويكتب وينسخ ويحظر في اليوم ثلاث عشر درسا عنده اشياخه فاذا فرغ من الدروس جلس يكتب ويقرأ ويحفظ لذلك صاروا

ائمة الاسلام جعلهم الله المتقين اماما المهم اعتنوا يا اخواني بالعلم - 00:14:44

وتكراره وحفظه ومدارسته وقراءته الامام احمد جلس مع وكيع من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر في مذاكرة الحديث حديث فلان

حديث فلان حديث فقيل له فقال مذاكرة بعض ليلة خير من احياءه - 00:15:13

كاملة ليلة مع وكيع ادركوا صلاة الوتر ادراكا مذاكرة العلم مع ان الامام احمد كان يصلي في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة اعتقد انه

يصلي في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة نوافل - 00:15:42

لكنه اذا عرظ له مذاكرة العلم قدمه على ذلك ولما حج هو ويحيى بن معين كان مكة فيها سفيان ابن عيينة رحلة الناس يرحل اليه

الناس اه لقي الشافعي في مكة - 00:16:07

انشغل به عن سفيان ابن عيسى سفيان محدث يحدث وهذا فقيه فقه انشغل به حتى انه كان اذا ذهب يأخذ ببغلتته ويسير بجواره

ويسأله يسأل الشافعي فنظر يحيى بن معين وتعجب - 00:16:36

قال تترك سفيان يترك سفيان لهذا الغلام لان الشافعي كان كان شابا توفي الشافعي وهو ابن اربعة وخمسين سنة هذا في اخر عمره

لكن الكلام هذا في اول الامر وقال - 00:17:00

يفوتني سفيان حديث سفيان وادركه بنزول يعني اروي عن شخص عن سفيان ولا يفوتني علم الشافعي او عقل الشافعي يعني اذا

مات الشافعي انقطع ما يروى عنه رحل مسلم بن محمد بن مسلم بن وارة - 00:17:21

من الري الى بغداد ثم ذهب الى مصر وروى الحديث وما كتب كتب الشافعي لانه ما ادرك الشافعي لكن ادرك الربيع وادرك الناس

فرجع الى بغداد ومروا باحمد قال احمد كتبت كتب الشافعي؟ قال لا. قال ذهبت رحلتك - 00:17:42

او نحو كلمة النحو عنايتهم بالعلم حتى كتب الشافعي كتب ينقلوها يتناقلونها. المهم لا يذهب الوقت منا في هذا يعني هذه المقدمة

الكتاب الذي بين ايدينا تناقله العلماء بالعناية والمصنف رحمه الله له كتب كثيرة. الا انه سبحانه الله كتب القبول والذيوخ والشيوع

لهذا الكتاب - 00:18:04

ومصنفه كما هو معكم. وفي الحقيقة انه مترجم في الكتاب الذي بين ايديكم لكن نذكره يعني من باب الثناء على مؤلفه يعني له حق

علينا ان نثني عليه وان نترحم عليه. وان ندعو له - 00:18:35

ما يحسن لنا ان نقرأ بكتاب شخص ويغمر لا نثني عليه نشيع الثناء عليه وان كان موجودا في الكتب بين ايديكم ما شاء الله تعالى ان

يتولاه برحمته ان يجعله من الصديقين - 00:18:55

وهو الامام الحافظ الفقيه العلامة شيخ الجماعة في وقته الامام الحسن بن علي بن خلف ابو محمد البربرهاري في الحقيقة نسبة الى آ

بائع البربرهاري والبربرهاري هي ادوية واشياء اه وعقاقير يؤتى بها من الهند - 00:19:11

فكانت ينسب اليها البربرهاري اه كان رحمه الله من اهل بغداد كان من اهل بغداد وهو من ابناء القرن الثالث او الاوائل توفي في اوائل

الرابع وما بين القرنين الثالث - 00:19:39

الرابع لانه توفي سنة ثلاث مئة وتسعة وعشرين وهو شيخ الحنابلة واهل السنة في زمانه الحنابلة واهل السنة في زمانه وحتى قال

بعض العلماء وهو الفقيه ابو عبد الله قال اذا رأيت البغدادي يحب ابا - [00:20:01](#)

محمد البربهاني فاعلم انه صاحب سنة اذا كان يبغضه فاعلم انه صاحب بدعة لان هذا الرجل ليس له الا نصرة السنة وكان شديدا على المبتدعة جميع الطوائف كان شديدا على المبتدع وكان له سبحانه الله - [00:20:22](#)

صيت حسن تعلق للناس اهل السنة فيه العامة هو الخاصة ذكر ابن كثير وابو يعلى قصة طريفة انه كان آآ عطس يوما وهو في موعظة في الموعظة في مسجد الجامع - [00:20:45](#)

شمته الحضور فسمعه سمع من خارج المسجد الظجة تشمتوا حتى وصلت الظجة الى دار الخليفة قال ما الامر الو ابو محمد البربهاري عطس مغارة الخليفة من ذلك لها قصة بسبب محنته لانه تعرض لمحنة - [00:21:11](#)

حتى مات متواريا مختفيا عن الخليفة ومع ذلك يقول في هذا الكتاب اذا رأيت والخليفة كان مائلا الى اهل البدع خليفة كان يميل الى اهل البدع ولكنه كانت الحنابلة قوة - [00:21:42](#)

قنابل في ذلك الزمان يطلقون على السلفيين في كل زمان لهم ما التسمية يقال الحنابلة في ذلك الوقت يقول البر ابو ابن ابي يعلى رحمه الله في طبقات الحنابلة في المجلد الثاني يقول كانت للبربهاني مجاهدات ومقامات في الدين كثيرة - [00:22:02](#)

وكان المخالفون يغلقون قلب السلطان عليه وفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة في خلافة القاهر ووزيره ابن مقلة تقدم بالقبض على البربهاري بالمقلة اوغر صدر الخليفة عليه فامر بالقبض على البربهاري فاستتر - [00:22:25](#)

وقبض على جماعة من كبار اصحابه وحملوا الى البصرة. فعاقب الله ابن مقلة على فعل فعلته تلك بان اسخط عليه القاهر وهرب ابن مقلة وعزله القاهر عن وزارته وطرح في داره النار - [00:22:49](#)

فقبض على القاهر بالله يوم الاربعاء لست من شهر جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وخلع من الخلافة وحبس وسمرت عيناه بعد ذلك حتى سلته فعمي هؤلاء الذين تكالبوا على اهل السنة - [00:23:11](#)

خسف الله بهم الخليفة بذاته ووزيرة غضب عليه ذات ثم الخليفة خلع يقول ثم تفضل الله تعالى واعاد البربهاري الى حشمته وزادت حتى انه لما توفي ابو عبد الله بن عرفة المعروف بنفطويه. وحضر جنازته امائل ابناء الدنيا والدين. كان المقدم - [00:23:36](#)

على جماعتهم في الامامة البربهاري وذلك في سفره سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وفي هذه السنة ازدادت حشمة البربهاري وعلت كلمته. وظهر اصحابه وانتشروا انتشروا في الانكار على المبتدعة وبلغنا ان البربهاري اجتاز بالجانب الغربي فعطس - [00:24:03](#)

شمته اصحابه فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة وهو في روشنه. فسأل عن الحال فاخبر بها فاستهولها يعني استحاله الامر ولم تزل المبتدعة ينقلون قلب الراضي على البربهاني الخليفة الرابي بالله - [00:24:27](#)

يتقدم الراضي الى بدر الحرسى صاحب الشرطة بالركوب والنداء ببغداد ان لا يجتمع من اصحاب البربهادي نفسا فاستتر وكان ينزل بالجانب الغربي بباب محول انتقل الى الجانب الشرقي مستترا فتوفي في الاستتار - [00:24:48](#)

في رجب سنة تسع وعشرين وثلاث مئة هذا مع انه كان يقول وهو يعني قد اوزي وفعل به كان يقول اذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة - [00:25:07](#)

اهل السنة والجماعة والسلطان في زمانه كان على البدعة مع ذلك كان لا يخرج عن السنة. لموافقة الهوى وموافقة الهوى والنصرة الى النفس رحمه الله نسأل الله تعالى ان يتولانا واياهم برحمته. وان يلزمنا السنة وان يدخلنا جنته - [00:25:30](#)

بسم الله سمن القراءة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى صحبه وصحبه اجمعين في كتاب السنة رحمه الله - [00:25:59](#)

الحمد لله الذي هدانا للاسلام نعم هذه مقدمة الشيخ رحمه الله يقول الحمد لله بدأ بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز في انه مفتتح بسورة الحمد سورة الحمد وعملا بالسنة النبوية فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح خطبه - [00:26:23](#)

وكتبه بالحمد الحمد لله ذكر بن جرير رحمه الله في تفسير الفاتحة عند قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين ذكر ان ان الله عز وجل يقول ان الله تعالى حمد نفسه واثنى عليها بما هو اهل له. ثم علم ذلك عباده وفرض عليه - [00:26:51](#)

تلاوته اختبارا لهم ابتلاء فقال لهم قولوا الحمد لله رب العالمين. يقول ان هذه وان كان خبرا افتتاح الحمد لله رب الا انها مظنة للامر واستدل باقترانها بقوله اياك نعبد واياك نستعين. يقول هذا امر ان نقوله - [00:27:15](#)

النائية نعبد هو خطاب من الناس القارئ لربه. يعني يا رب اعبدك او لا اعبد الا اياك. فاذا الحمد لله اي احمذك كما اوجب علينا ان نقول اياك نعبد اوجب علينا ان نحمده - [00:27:38](#)

نحمده نحمده والحمد في الحقيقة كما قال شيخ الاسلام وابن القيم هو الاخبار بمحاسن المحمود مع المحبة له او ولمحاسنه والاحلال والتعظيم الحمد هو الثناء الثناء وفسرها ابن عباس وابن جرير بانها الشكر. لانها الشكر - [00:27:54](#)

وكذلك انتبهوا الى كلمة الحمد في في الهوناء مذهب اهل السنة والجماعة انها للاستغراق انها للاستغراق يعني جميع المحامد لله الذي هدانا ان يوفقنا وارشدنا لان الهداية هداية التوفيق وهداية الارشاد الهداية الارشاد بالدلالة لان كم من محروم لم يرشد الى الحق نسأل الله العافية - [00:28:24](#)

العافية والسلام وكم من محروم ظهر له الحق ولم يوفق للهداية اليه الحمد له وحده عز وجل بهداية الارشاد والتعليم وهداية التوفيق. وهداية التوفيق كما قال عز وجل على لسان المؤمنين وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:28:53](#)

قال تبارك وتعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم. هذا فضل من الله. الحمد له عز وجل وحده - [00:29:19](#)

على ان من علينا بذلك قال نعم بعدهم والسنة نعم الاسلام هو السنة يعني السنة المقصود بها كما قلت لكم في اول هي العقيدة الاسلام هو العقيدة الصحيحة لا يأتي الاسلام بعقيدة باطلة - [00:29:35](#)

يعني شخص على عقيدة عقيدة مخالفة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انه مسلم ما يكفي. ما الدعوة لا تفيد اليهود قالوا انهم مسلمون وانهم حنيفة على الحنيفة. انهم تابع ابراهيم. والنصارى قالوا ذلك والمشركون قالوا ذلك. قالوا نحن مسلمون - [00:30:00](#)

قالوا نحن المسلمون. فرد الله عليهم ذلك قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين كلهم ادعوا ابراهيم ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين - [00:30:22](#)

دعوة انه انه مسلم وهو خلاف السنة. خلاف عقيدة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم السنة التي جاء بها وامر بها قال من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي - [00:30:44](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة ما قال انها بدعة مقبولة ضلالة في حديث جابر هذا حديث العرياض - [00:30:58](#)

في حديث جابر عند النسائي زيادة وكل ضلالة في النار ولما ذكر الفرق قد افترقت اليهود على اثنتين وسبعين فرقة على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافترقت النصارى التي - [00:31:17](#)

مئتين وسبعين فرقة كلها في النادي الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما ان كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:31:32](#)

ولذلك نسأل الله العافية والسلامة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يرد عليه اقوام الحوض فيحتجبون فاقول اصحابي يعني امتي في رواية امتي امتي فيقال له انك لا تدري ما احدثوا - [00:31:45](#)

ويحجبون ويؤخذون الى النار نسأل الله العافية والسلامة لا منتسبون. قالوا كيف تعرفهم يا رسول الله؟ قال من اثار الوضوء. يعني كانوا يصلون ايضا الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام - [00:32:02](#)

يأتي شخص يريد ان يجعل الاسلام واسع فضفاض يأخذ يدخل الصوفية ويدخل الرافضة ويدخل الجهمية ويدخل المعتزلة ويدخل الخوارج يريد ان هذا لا يمكن ايهما التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:21](#)

هذه المسألة القضية افتى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما تحتاج الى اجتهاد. قال هم من كان مثل ما انا عليه اليوم واصحابي

نجهتد ونفتى فتوى ثانية غير فتوى النبي صلى الله عليه وسلم الضلالة - [00:32:38](#)

صيام صراط مستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ان سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون النار يتقون الكفر يتقون الضلالة لذلك الانسان يحتاط الى معرفة السنة - [00:32:52](#)

احتاط فيها احتياطا شديدا ويلزم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان خالفه الناس وان خالفوا الناس قال تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:33:15](#)

وهي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين فمن رغب عن سنتي فليس مني اتدري بماذا خالفوا هؤلاء الذين سبب سبب ورود الحديث؟ في مسائل من من العمليات والسلوكيات - [00:33:35](#)

في الصحيحين حديث انس ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاته وصيامه فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها لاحظ انهم نظروا الى القلة والكثرة. فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - [00:33:51](#)

يصوم الايام جميعها والآخر قال ليس المقصود المواصلة ومقصود الايام قال الآخر اصلي ولا ارقد الليل كله الثاني قال لا اتزوج النساء تبطل والثالث قال ولا انا لا اكل اللحم. ترفع لا يريد الترفه - [00:34:13](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا وقام خطيبا ووعظ موعظة بليغة وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اعلمكم واتقاكم لله. او واخشاكم له رواية واعلمكم به - [00:34:35](#)

من يصوم وافطر اصلي وارقد واكل اللحم واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني مسائل اذا نظرت اليها تجد انها في السلوك ما يتعلق بسلوك الانسان ما يتعلق بايش - [00:34:55](#)

بعمله الجهد كثره قال لا هي سنة من رغب عنها فليس منا الامر ليس سهلة وذلك قال الله عز وجل ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها وقال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا - [00:35:12](#)

استقامة على ما امر الله عز وجل ولذلك يقول هنا الشيخ ولا يقوم احدهما الا بالآخر. الا بالآخر يعني لا يمكن ان يقوم سنة بلا اسلام اسلام بلا سنة. كيف؟ - [00:35:37](#)

اسلام بلا سنة واضح معروف لكن سنة بلا اسلام يعني لو ان شخصا اظهر المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وكذا لكنه لم يستسلم لله طاعة وامرا هذا لم لم يدخل بالاسلام. قال عز وجل فهو - [00:35:53](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. لابد من الاسلام. استسلام الان بدأ بفروع السنة العقيدة. ما هي؟ نعم - [00:36:11](#)

نعم من السنة من عقيدة اهل السنة لزوم الجماعة جماعة المسلمين والجماعة التي امر الله بها امر بها رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يفترق الجماعة والسنة. من ظن انه توجد جماعة بلا سنة فقد غلط - [00:36:31](#)

او سنة بلا جماعة فقد غلط. يعني تأتيك شخص يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة الا انه يفارق الجماعة لا يمكن لانه اخل باصل وقاعدة من قواعد الدين ولزوم الجماعة قائمة نعم قائمة من قواعد الدين - [00:36:58](#)

في حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا لله جميعا ولا تفرقوا - [00:37:15](#)

في رواية في الموطأ ومسند الامام احمد قال وان تنصحو لولاة الامر. قال النووي معلقا على هذا الحديث قال قوله ولا تفرقوا امر بلزوم جماعة المسلمين وتألف بعضهم ببعض وهذه احدي قواعد الاسلام - [00:37:28](#)

الجماعة ليست من نافلة الامر او من الواجبات التي هي معصية لا من قواعد الدين لذلك شرعها الله لمن قبلنا من الانبياء والرسول والامم. لان هذي من الضروريات ضروريات تجده مفروض على جميع الامم. قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصى - [00:37:49](#)

به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه. يشركون لما دعاهم الى توحيد

والجماعة الاجتماع على توحيد اله واحد ها تفرغوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - [00:38:17](#)

ولذلك يقول عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا احزاب كل حزب بما لديهم قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. تبرئة في شيء لاحظ كلمة في شيء - [00:38:37](#)

نكرة اي شيء لست منهم لا يتوافق دينك ودينهم تعجب انت الان من يدعي الاسلام والنصرة للاسلام يدعو الى التفرق عجائب هذا ولذلك بدأ الشيخ به لان من اهم الاشياء التي - [00:38:57](#)

ينبغي العناية بها وهي اول ما حصل من التفرق. الثورة على عثمان رضي الله عنه تفرقوا المسلمين ثورة الخوارج وهكذا فرقوا الدين فرقوا الاسلام ولذلك يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمتي حين لو لاحظتم هذه الاية جاءت في -

[00:39:16](#)

النهي عن التفرق في سياق طويل وهو قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:39:39](#)

واذكروا نعمة الله عليكم الى اخر الايات سببها انه يهودي كاد ان يفتن بين الاوس والخزرج ويتفرقوا ويقتتلوا فاسماه الله كفرا سماه كفرا وردة عن الدين وامر بلزوم الجماعة وسمى الاسلام ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اجتماع. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم في

الصحيحين لا ترجعوا بعدي كفارا - [00:40:04](#)

يضرب بعضكم رقاب بعض التفرق سماه كفرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. لاحظ انه مسلم. لكن يحل دمه الا باحدى ثلاث. السيد الزاني - [00:40:34](#)

النفس بالنفس والذيب الزاني هذان اثنتان. ثم قال التارك لدينه المفارق للجماعة سم فرقة الجماعة تركا للدين. مع انه في اول الامر سماه مسلما وكان مرتدا لكان الحكم فيه حكم الكفار - [00:40:51](#)

كلام في مسلم ارتكب جرما عظيما استحق ان يسمى في الشريعة كفرا تركا للدين والان الان الناس يعني ينادون بهذا على انه من الدين ولذلك النبي وسلم قال وان ظرب ظهرك واخذ مالك لماذا؟ لانه حفاظ على الدين - [00:41:10](#)

على الدين وهذه الايات لما نزلت انظر ماذا يقول الله عز وجل واذكروا نعم اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتن بنعمته اخوانا وكنتم على شفع حفرة من النار فانقذكم منها كذلك ويبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون - [00:41:37](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يقول العلماء يدعون الى الخير الى الجماعة. ويأمرون بالمعروف الجماعة وينهون عن المنكر الفرقة. لان الاية نزلت في ذلك - [00:41:59](#)

العجيب ان الخوارج الذين يأمررون بالفرقة يستدلون بهذه الاية ايش على الخروج على ولي الامر. لان من اصول الخوارج الخمسة ها ما هي؟ ان يحفظه اصولهم خمسة. التوحيد ويقصدون به نفي الصلة - [00:42:14](#)

العدل يقصدون به ايش؟ نفي القدر. المنزلة بين المنزلتين ويقصدون به اخراج المسلم من مسمى الاسلام اذا عصى العاصي الفاسق ها ثم يسمونه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقصدون به الخروج على الائمة الجور بالسيف - [00:42:31](#)

في اي شيء يستدلون بهذه الايات التي نزلت بلزوم الجماعة يستدلون بها للخروج على الجماعة هذا من قلب الحقائق ان الله امرنا بهذا بقوله ولتكن منكم امة طائفة اهل خير وبر واحسان ينصحون الناس ويعلمونه الان - [00:42:55](#)

الذي يقول للناس يلزم الجماعة ماذا يسمونه الان ها ولا الطاعة يسمونه ولا الطاعة هذولا دعاة اسلاميين. يلقبون الذي يأمر بلزوم الجماعة. والسمع والطاعة التي مقتضى الشريعة والعقيدة ودلائل الكتاب والسنة واجماع السلف يسمونه ولا الطاعة. تنفييرا من هذا

المنهج - [00:43:16](#)

هذه مصيبة ان تنقلب الحقائق تنقلب الشريعة تنقلب بسبب الجهل والهوى ولذلك حديث حذيفة لما قال يا رسول الله انا كنا

في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [00:43:40](#)

قالوا فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قال فيه دخل. في رواية قال جماعة على اقتداء لاحظ لما قال شر ثم قال خير. ووصف الخير قال وفيه دخن. ثم وصفه قال جماعة على اقتدام - [00:44:03](#)

وصفه بان وصف الجماعة بانها خير لكن فيها اقدار فيها ايش ؟ اصحاب فتن واصحاب مشاكل مقبوحين ثم قال فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم ائمة يعني امراء يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي - [00:44:24](#)

يخالفون بالمعاصي والمنكرات قال تعرف منهم وتنكر وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس مضادة لهؤلاء امراء السوء قال ابن حجر هؤلاء من يعني يحذر من الخوارج ونحوهم - [00:44:45](#)

قال في رواية في المسند قال دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها ادركني فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. الجماعة تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:45:10](#)

ولو ان تعض على اصل شجرة او ان تموت وان وانت عاض على اصل الشجرة. هذا الحديث في الصحيحين في رواية في المسند وسنن ابي داود بسند صحيح قال فان سمعت لخليفة لله في الارض فالزمه وان ضرب ظهرك واخذ ما لك - [00:45:37](#)

الان يقال له لا لا تلزمه سر عليه ما سمعتم اللي يقول ثوروا اخرجوا ثوروا ها ابواب جهنم يدعون الناس الى هذه الاشياء هذه الامور التي يحذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك المصنف بدأ اول ما بدأ بايش ؟ بهذا الامر لان هذا الامر التي اول فتنة صارت فتنة الخوارج - [00:45:55](#)

فرقوا الاسلام ولذلك عمر كان يقول لا يخطب باصحابه خطبة حط فيهم خطى عدة خطب لكن مثلاً هذه خطبة في سنن الترمذي قبل ان نذكر هذه. خطب فيهم وهو عائد من من الحج - [00:46:24](#)

فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار من اراد بحبوبة الجنة - [00:46:41](#)

يلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ بنا لا يخفاه وجود هذه الفتن والاشياء لماذا؟ لانه كما في الصحيحين قال ايكم يحفظ الفتنة التي الفتنة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة انا احفظها يا امير المؤمنين - [00:46:58](#)

قال انك عليه اذ لجريه قال فتنة الرجل سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصدقة والصيام الى اخره يعني الذنوب التي تكون بسبب الاهل والاولاد الانسان اللي قال ليس عن هذا اسألك. قال تريد الفتنة التي تموج موج البحر؟ قال نعم. قال - [00:47:17](#)

اليسك ليس عليك منها ظير. ان بينك وبينها بابا موصدا. قال يكسر ام يفتح قال يكسر. قال يوشك ان لا ان لا يغلق هي الفتنة التي مقتل عثمان صارت تفرق بين المسلمين - [00:47:41](#)

ولذلك لما رأى بواذر عمر بواذر الاشياء وهو الاقبال على الدنيا والناس توسعوا في العمران خطب بهم وقال يا معشر العريب الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا اماراة الا بسمع وطاعة - [00:48:00](#)

تنبيه لهم لانهم اول ما يشذون به ان يشذوا على امرائهم لا اسلام الا بجماعة هل يكون لو كان المسلمون مفرقين ليس لهم جماعة ولا امام سيبقى المسلم فردا لا يستطيع ان يرفع صوته في الاسلام ولا - [00:48:19](#)

الى الله مقموع ولا يقام شريعة ولا تقام فريضة ولا تقام كذا ولا تجبى زكاة ولا تقام حدود ولا بسبب ماذا؟ التفرق اذا ليس هناك اسلام دين قائم هناك افراد ضعفاء مسلمين قد يوجد ضعيف - [00:48:37](#)

لكنه اسلام قائم لا يمكن. الا بجماعة وذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ارسلهم الى الحبشة ليلجأوا مرارا بدينهم ثم الى المدينة ثم قامت الجماعة فقام الاسلام. صار الاسلام دولة قوة جماعة جهاد ولاية - [00:48:56](#)

هذه الاصول لا تظن ان هذه من المسائل التي هي نافذة القول او من واجب يأذن بتركه ويعفى لا هذا من اصول الدين من قواعدهم

كما قال النووي وغيره من العلماء - [00:49:19](#)

آ فليحرص العبد على هذه الأصول. وهذه القاعدة. قال وما وفمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع رفقة من عنقه وكان ضالا مضلا صدق. صدق رحمه الله وهذا الذي دل عليه الشريعة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:33](#)

في حديث ابن عباس وغيره من رأى من أميره شيئا يكرهه فليكره ما يأتي ولا ينزعن يدا من طاعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر خلع ربة الاسلام من عنقه والحديث في الصحيحين - [00:49:53](#)

النبي يقول شيئا يكرهه وقالوا امرا يهدون بغير هدي ويستنوا بغير سنتي ومع ذلك امرنا بهذا بالصبر ولما قال لابي ذر كيف بك اذا ولي عليك ولالة يؤخرون الصلاة؟ في رواية يميئون الصلاة يخرجون عن وقتها - [00:50:12](#)

قال فما تأمرني في رواية قال اجالدهم بالسيف؟ قال لا قال فما تأمرين؟ قال صلي في بيتك ثم صلي معهم ان ادركتها معهم كانت نافلة لك والا احزرت صلاتك يعني اذا اقيمت الصلاة اذن المؤذن صلي حتى لا لا يؤخرونه. وصلي معهم ما قال اتركهم هؤلاء فسقة

وهؤلاء فجرة. قال صلي معه - [00:50:34](#)

لما قال آ في الصحيحين ايضا الانصار قالوا يا رسول الله كذا ولينا يريدون ولايات. فقال انكم ستجدون بعدي اثره وامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرن يا رسول الله قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:50:59](#)

ما قال يا مي تتمكن؟ قال حتى الى الحوض وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب. لاحظ هنا هذا الحديث الجماعة رحمة وفرقة عذاب. وقرنه بالآيات التي نزلت في - [00:51:20](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم عذاب الفرقة - [00:51:35](#)

الفرقة اشد عذاب انظروا الى التفرق الذي حصل في في بلدان المسلمين هذه التي كيف كيف نالهم من من الظيم والتقاتل ان يأتيهم كل احد يريد ان ان يأخذ منهم ويقتل فيهم - [00:51:49](#)

شديد ما اقامت شريعة ولا اقام اسلام ولا اقام. هي هي تقاتل على الدنيا ما فيها خير. ولذلك نهانا الله عنه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. الا ان يرجع. قال ومن دعا بدعى الجاهلية - [00:52:04](#)

فانه من جذى جهنم. دعوى الجاهلية دعاوى اهل الجاهلية هي العصبية عصبية يدعو الى عصبية ويدعو الى كذا ولذلك قال فانه من جث من جثا جهنم فقال يا رجل يا رسول الله وان صلي وصام قال وان صلي وصام - [00:52:25](#)

وادعى انه مسلم الامور هذه لابد ينتبه ينتبه لها نعم صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة والضلال هذا اصل لابد ان تنتبهوا له ما هو الاصل او الاساس الذي نعرف انه الجماعة - [00:52:41](#)

نقول الاساس هم الجماعة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كما نص مصنفونا ونص عليه الامام احمد في رسالته في اصول السنة. قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والافتداء بهم وترك البدع وكل بدعة

ضلالة - [00:53:18](#)

وهذا دل عليه الكتاب والسنة. دل عليه الكتاب والسنة. اما الكتاب فالله عز وجل يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى اتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولوا ونصله جهنم وسعة مصير - [00:53:38](#)

المؤمنون اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام والنبي امر بالافتداء بهم قال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وقال انه من يعيش في الحديث لما اوصى اصحابه قال اوصيكم بتقوى الله والسمع - [00:53:52](#)

وان كان عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كما في هذا الحديث - [00:54:05](#)

اللي ذكره المصلي قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم - [00:54:24](#)

فوز عظيم في اتباعهم. من هم السابقون له؟ الناجون اهل الايمان الذين في الجنة ثلاث اصناف. السابقون الاولون يهاجروا الانصار مهاجر الانصار ثاني او الثالث الصنف الثالث ها تبعهم باحسان. على سنتهم - [00:54:39](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر افتراق الامة وقال عن ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. وفي الرواية الاخرى - [00:54:56](#)

قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فمن بين لنا الجماعة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ليست الجماعة الكثرة ليست الجماعة الكثرة. قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. قال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:55:06](#)

لاناقد ليست هي المعيار. المعيار ما دل عليه الكتاب والسنة. وما كان عليه الجماعة. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه هي الجماعة التي امرنا بالاعتصام بها ولذلك آآ وكذلك اذا اراد الانسان ان يميز كما في حديث آآ حديث حذيفة قال تلزم جماعة المسلمين - [00:55:26](#)

وامامهم نعم هذه المسألة قال عمر بن الخطاب لا عذر لاحد في ضلالة حسبها هدى لماذا؟ قال فقد بينت الامور. يعني لا يأتي شخص ويترك العلم والتعلم ويقول انا معذور بالجهل. لا - [00:55:48](#)

كتاب واضح بين ايدينا. ولذلك اما قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. تبين الهدى نزل القرآن ويتبع غير سبيل المؤمنين هم الصحابة السبيل واضح طريقتهم واضحة موجودة في السنن في الكتب في العقيدة المروية عن السلف اتبعها ما يحتاج القضية اجتهاد - [00:56:28](#)

بالمناسبة من رحمة الله عز وجل بنا ان عقيدة السلف مجمع عليها ما تحتاج الى اجتهاد محل اجماع يعني يكفيك ان تعرف انها هذه هي عقيدة السلف ومن رحمة الله بنا ان جعل الائمة الذين لهم القدوة. الائمة الاربعة على عقيدة السلف. على عقيدة الصحابة. ما تحتاج الى ان تذهب الى - [00:56:52](#)

الى الماترودية او تذهب الى الصوفية او تذهب الى الرافضة او المعتزلة او اي فرقة من الفرق ما تحتاج او تنظر فيهم هذا الائمة الذين جعل الله لهم الامامة في الدين هؤلاء هم اهل السنة. في الفقه. وهم في العقيدة على عقيدة واحدة - [00:57:15](#)

ومن رحمة الله بها واحفظوا هذا ان الله جعل الامام في القرآن ائمة القراءات السبعة المعروفة والعشرة الذين عليهم الامامة كلهم اهل السنة والجماعة والسلف. اتباع السلف حتى لا يكون الامام للرافضة والمعتزلة والمذاهب الاخرى الباطل لا - [00:57:35](#)
لا يكن هذا من رحمة الله بنا الائمة السبعة والعشرة بل والاربعة عشر قراء كلهم على مذهب السلف. من رحمة الله بنا ان ائمة الحديث رواية الحديث من التابعين الى اصحاب الكتب المصنفة كلهم على مذهب السلف. بخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وقبله بن مالك في الموطأ. ومسنند الشافعي - [00:57:56](#)

هؤلاء ائمة الاسلام بن ماجة كلهم اهل السنة والجماعة ما تحتاج الى ان تذهب تبحث عنه. ائمتك ائمة سنة ومن رحمة الله بهذه الامة ان ائمة التاريخ سواء في تاريخ الرجال او في تاريخ تدوين التاريخ الاسلام كلهم اهل سنة - [00:58:20](#)

ومن رحمة الله بهذه الامة ان ائمة اللغة سيبويه وفراهمي وشيخه وشيوخهم في الكسائي من اهل الكوفة اصحابه ابو عمرو بن العلاء صاحب القراءة من البصريين من ائمة اللغة. الاصمعي اصحابهم كلهم ائمة اهل السنة والجماعة سلف - [00:58:40](#)

ليسوا من اصحاب البدع امامة ما جعلها الله لاحد من اهل البدع كذلك في التفسير ائمة المفسرين سواء من اصحاب ابن عباس المحامي ابن مسعود هؤلاء الذين كانوا يفسرون القرآن ثم من بعدهم الى ائمة المفسرين ابن جرير الطبري ابن ابي حاتم هؤلاء الناس - [00:59:01](#)

الى مأرب بن كثير الى البغوي الى كلهم سنة سلف ولذلك تجد كتب اهل البدع في التفسير عليها يبينها العلماء كل ما يجدونه مخالفة لكتب اهل السلف المفسرين ائمة التفسير الان اي مفسر سينقل عن ابن عباس عن سعيد ابن جبير ها عن عكرمة عن مجاهد عن هؤلاء هذا ائمة اهل السنة - [00:59:25](#)

ان الجماعة والامامة لم يجعلها الله في اهل البدع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان. جعل الله الامامة فيه. الى هذا الزمان ما جعل الله الامامة العامة في الدين سبحانه الله والذي لهم القبول في اصحاب البدع تكون لاهل اهل السنة والاسلام -

00:59:48

وتجد العامة من عامة المسلمين يعرفونهم وهذي من رحمة الله بهذه الام قول عمر هذا هو يعني اسناده الصحيح عن عمر ابن عبد

العزیز يروى عن عمر باسناد منقطع لكن عن عمر ابن عبد العزيز صحيح - 01:00:10

لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى. هذا من حيث انه من حيث انه استحق من حيث استحق اقول انتبهوا لهذه الكلمة من حيث

استحق الملامة ام لا. اما من حيث ان الله سيعاقبه او لا هذا امر الى الله. يعفو الله عز وجل عن الجاهل يعفو عنه. كذا - 01:00:27

الذي اراد عمر ان يبين هذا انه انه يستحق الملامة. اما العفو فامر الى الله. ما يقول العلماء اه الحرام اه ما يستحق صاحبه اه عفو

ما يستحقه يرتكبه العقاب - 01:00:50

اول اول ملامة او اللوم او الذم يعبرون باصح عبارة. ما بغض النظر عن انه يعذر او لا يعذر. فذلك من ركب الضلالة ها عليه الملامة.

فان قصر في العلم حوسب على التقصير في العلم. فان عاند العلم حوسب على معاندة العلم. والسنة بينة قائمة - 01:01:07

نسأل الله ان يجعلنا من اهل السنة - 01:01:27